الدرس السادس

صلاتي تكتمل بالواجبات والسنن

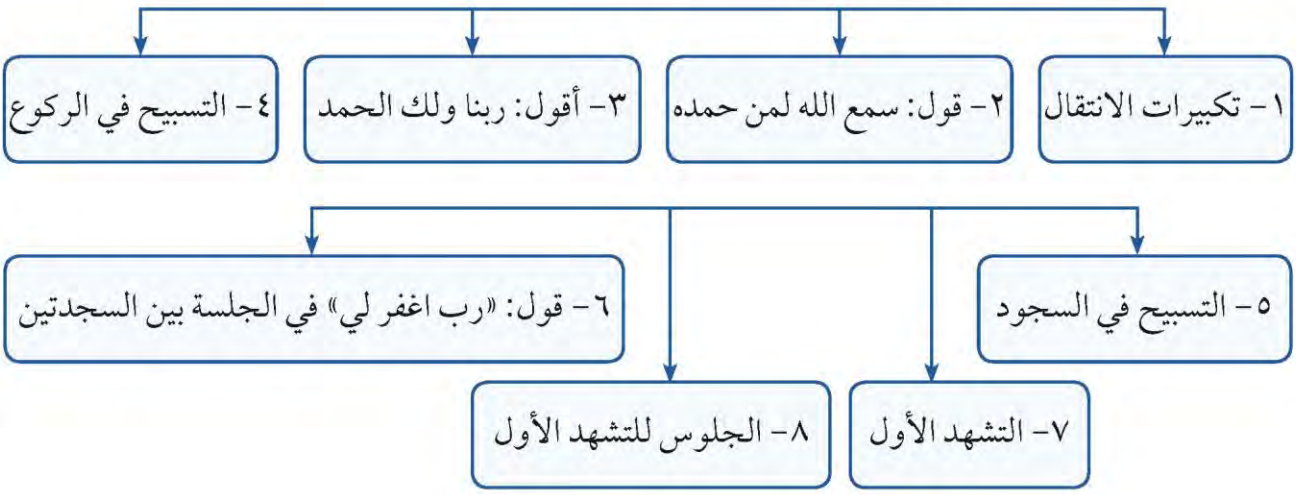
التمهيد:

الصلاة عبادة تتطلب من المسلم المحافظة عليها والخشوع فيها، والقيام بما يجب عليه من أداء أركانها وواجباتها وسننها على الوجه الأكمل، كما شرع الله -تعالى- في كتابه الكريم وسنة رسوله -ﷺ-. وقد كان سلفنا الصالح -رحمهم الله- يتأسون برسول الله -ﷺ- في صلاته اتباعًا لقوله -ﷺ-: «وصلّوا كما رأيتموني أصلي»[1].

١ - أتعرَّف معنى الواجب والسنة:

الواجب	ما أمر به الله -تعالى- على وجه الإلزام، ويذم تاركه شرعًا.
السنة	ما ثبت عن النبي -ﷺ- ولم يكن على وجه الإلزام، ويثاب فاعله ولا يعاقب تاركه.

٢ - أُعدِّد واجبات الصلاة (كلها قولية).



(١) صحيح البخاري كتاب: الأذان باب: الأذان للمسافر إذا كانوا جماعة والإقامة وكذلك بعرفة، وجميع وقول المؤذن الصلاة في الرجال في الليلة الباردة أو المطيرة.

نشاط: ١ أ - أسجل الواجبات القولية في المكان المناسب مستعينًا بالمخطط السهمي.



م	الركن	الواجب القولي
١	الركوع	سبحان ربي العظيم
٢	الرفع من الركوع	سمع الله لمن حمده
٣	الاعتدال من الركوع	ربنا ولك الحمد
٤	السجود	سبحان ربي الأعلى
٥	الجلوس بين السجدتين	ربي اغفر لي
٦	الاعتدال من السجود في الركعة الثانية	التشهد الأول (قراءة التحيات)

نشاط: ١ ب- أردِّد مع إخواني في الفصل التشهد الأول:



عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: «علمني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وكفي بين كفيه- التشهد كما يعلمني السورة من القرآن: التحيات لله، والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله»[(١)].

٣- أحذر من ترك واجب من واجبات الصلاة.

إذا ترك المصلي واجبًا من الواجبات عامدًا بطلت صلاته، وإذا ترك شيئًا من واجبات الصلاة ناسيًا فعليه سجود السهو.

(١) صحيح البخاري كتاب: الاستئذان باب: الأخذ باليدين.

نشاط: ٢ أُفرِّق بين أركان الصلاة وواجباتها:



وجه التمييز	أركان الصلاة	واجبات الصلاة
التعريف	الركن ما كان جزء من الشيء وما لا وجود له إلا به	الواجب ما أمر الله تعالى به على وجه الالزام ويذم تاركه شرعا
العدد	١٢	٨
الأثر المترتب على تركها سهوًا أو عمدًا	تبطل الصلاة	تركه عمداً يبطل الصلاة ، وتركه سهواً يوجب سجود السهود

(هي الأقوال والأفعال التي يقوم بها المصلي ويثاب على فعلها ولا يعاقب على تركها).

م	من السنن القولية	من السنن الفعلية
١	أستفتح صلاتي بالدعاء.	أرفع اليدين عند تكبيرة الإحرام وعند الركوع والرفع من الركوع.
٢	أتعوذ من الشيطان الرجيم عند قراءة القرآن.	أضع اليمنى على اليسرى فوق الصدر.
٣	قراءة بسم الله الرحمن الرحيم.	افترش في التشهد الأول.
٤	أقول آمين: بعد قراءة الفاتحة.	أتورك في التشهد الثاني.
٥	أقرأ بعضًا من آيات القرآن الكريم بعد الفاتحة.	أسجد على أنفي وأماكن الأعضاء السبعة في الأرض.
٦	أجهر بالقراءة إن كنت إمامًا في الصلاة الجهرية.	أضع اليدين على الفخذين.
٧	أزيد على التسبيحة الواحدة في الركوع والسجود.	أشير بالسبابة عند الذكر في التشهد.
٨	أزيد على المرة في سؤال المغفرة بين السجدتين.	أجلس جلسة الاستراحة.
٩	أدعي بعد التشهد.	التفت عن اليمين والشمال في التسليمتين.

نشاط: ٣ أبحث عن معنى كلٍّ مما يلي، مع بيان محله من



الكلمة	معناها	محلها
الافتراش	نصب القدم اليمنى قائمة على أطراف الأصابع متجهة للقبلة وافتراش الرجل اليسرى بحيث يلي ظهرها الأرض جالساً على بطنها	في التشهد الأول
التورك	مثل الافتراش لكن يخرج الرجل اليسرى من جهة اليمين ويلصق وركه بالأرض	في التشهد الأخير
جلسة الاستراحة	جلسة خفيفة يجلسها المصلي بعد فراغه من السجدة الثانية من الركعة الأولى قبل النهوض للركعة الثانية وكذلك قبل النهوض للركعة الرابعة	بعد الركعة الأولى أو الثالثة قبل النهوض للركعة الآتية

تعلمت مع إخواني من الدرس أن:

١ - الواجب ما أمر به الله -تعالى- على وجه الإلزام ويذم تاركه شرعًا.

٢ - السنة ما ثبت عن النبي -ﷺ- ولم يكن على وجه الإلزام، ويثاب فاعله ولا يعاقب تاركه.

٣ - واجبات الصلاة كلها قولية.

٤ - ترك واجب من واجبات الصلاة عمدًا يبطل الصلاة.

٥ - سنن الصلاة قولية وفعلية وتركها لا يبطل الصلاة.

- اسجل القيم المستفادة ومظاهرها السلوكية.

- القيمة المستفادة: الخشوع في الصلاة

- المظاهر السلوكية:

أ - ألتزم بواجبات الصلا ة

ب - أحافظ على سنن الصلا ة

جـ - أنصح زميلاتي بأداء الصلاة في مسجد المدرسة

التقويم

السؤال الأول: قارن بين واجبات الصلاة وسننها من حيث أوجه الاختلاف:

واجبات الصلاة	سنن الصلاة
تركها عمداً يبطل الصلا ة	تركها عمداً لا يبطل الصلا ة
يذم تاركها شرعاً	لا يعاقب تاركها
أمر بها الله على وجه الإلزام	ثبتت عن النبي ولم تكن على وجه الإلزام

السؤال الثاني: ما الذي يجب على المصلي فعله في الحالات الآتية:

أ - إذا ترك واجبًا من واجبات الصلاة عمدًا: ..... بطلت الصلاة ويجب إعادتها .....

ب - إذا ترك واجبًا من واجبات الصلاة سهوًا ولم يتذكر إلا بعد الوصول إلى الركن الذي يليه: ..... يتم صلاته ويسجد سجدتي السهو قبل أن يسلم .....

جـ - إذا ترك سنة قولية من سنن الصلاة عمدًا: ..... صلاته صحيحة ولا يجب عليه شيء .....

السؤال الثالث: أكتب عند كل صورة نوع الجلسة، ومتى تكون ؟



نوع الجلسة: ..... الافتراش .....

تكون: ..... التشهد الأول .....



نوع الجلسة: ..... التورك .....

تكون: ..... التشهد الأخير .....